

## المحور الثاني: مدونة الحسابات

تشكل مجموعة الحسابات الخاصة التي يرخص للمحاسبين العموميين استخدامها لتدوين العمليات المحاسبية، بحيث تشكل هذه المدونة دليلاً محاسبياً ينظم الكتابات المحاسبية لمختلف المراكز المحاسبية والتي تسمح بالنهاية، بعد مركزتها من طرف الوكالة المحاسبية المركزية للخزينة (ACCT) الحصول على الحساب العام للدولة ومختلف الوضعيات المحاسبية السنوية، الشهرية والعشرية ووضعها تحت تصرف الجهات المختصة.

يتم تصنيف حسابات الخزينة في ثمانية مجموعات رئيسية وهي:

المجموعة الأولى: حسابات الصندوق (الموجودات) والحافطة.

المجموعة الثانية: عمليات الميزانية.

المجموعة الثالثة: عمليات الخزينة.

المجموعة الرابعة: مراسلو الخزينة.

المجموعة الخامسة: عمليات الترتيب والتسوية.

المجموعة السادسة: حسابات النتائج.

المجموعة السابعة: الديون المضمونة من طرف الدولة.

المجموعة الثامنة: حقوق الدولة.

إضافة إلى المجموعات الثامنة توجد المجموعة التاسعة المخصصة للقيم غير النشطة (valeurs inactives) غير أنها لا تظهر ضمن الميزان العام لحسابات الخزينة ولا تدخل ضمن محاسبة الأموال العمومية ويشار إليها ضمن محاسبة خاصة.

### أولاً: الحسابات العامة والحسابات الخاصة للخزينة

تصنف الحسابات داخل المجموعات إلى حسابات عامة في رقمين تتضمن العمليات المتجانسة وذات الطبيعة المشتركة والمتشابهة، على سبيل المثال تنقسم المجموعة الأولى "الصندوق والحافطة" إلى الحسابات العامة التالية:

10 الصندوق (النقد)؛

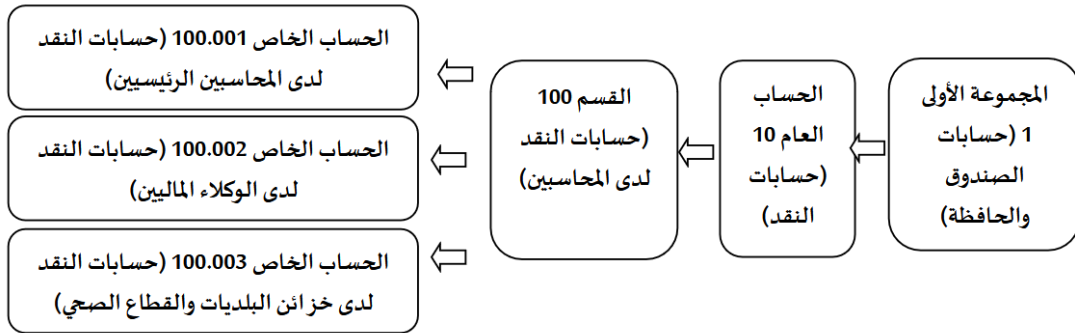
11 الحساب الجاري للخزينة لدى بنك الجزائر؛

12 السفتجة والقيم المحققة؛

13: الأموال المودعة لدى بنك الجزائر.

نلاحظ أن الحسابات العامة مشكّلة من رقمين (بين 10 و91) حيث يرمز الأول إلى المجموعة (من المجموعات المذكورة أعلاه) ويتم بعدها تقسيم الحسابات العامة إلى أقسام بحيث يُضاف رقم ثالث إلى رمز الحساب العام وبهذا نعبر عن الأقسام برقم ثلاثي وتضم مجموعة من العمليات ذات الطبيعة الواحدة.

أما الحسابات الخاصة فتتفرع عن الحسابات العامة وأقسامها وتتكون من 06 أرقام، والحساب الخاص يمكن أن يتفرع عنه كذلك حسابات فرعية أو ما يعرف بالأسطر والتي تسمح بالتفصيل في مدونة الحسابات كلما استدعت الضرورة ويتشكل لنا حسابا مكونا من 09 أرقام والنظام المتبع في تصنيف حسابات الخزينة العمومية هو النظام الخطي خلافا للمحاسبة العامة التي تتبع نظام التصنيف العشري، والمخطط الموالي يعطينا فكرة عن ترتيب حسابات الخزينة وطريقة تقسيمها بين المجموعات والحسابات العامة والحسابات الثانوية التابعة لها.



يختص الحساب الخاص للخزينة (مكون من 6 أرقام) بعملية محددة بعنوان تتميز عن باقي العمليات الأخرى، كما يمكنه أن يرمز إلى هيئة / مؤسسة عمومية معينة مثل الحساب 402.003 والتي ترمز للمؤسسات العمومية الوطنية، غير أنه يمكن تجزئة هذه الحسابات الخاصة إلى حسابات فرعية وتسمى بالأسطر، فيرمز للسطر الأول برقم ثلاثي هو 001 يضاف إلى يمين الحساب الخاص والسطر الثاني بالرمز 002 وهكذا يصبح الحساب مشكلا من 9 أرقام كاملة، وكمثال على ذلك نقرأ الحساب

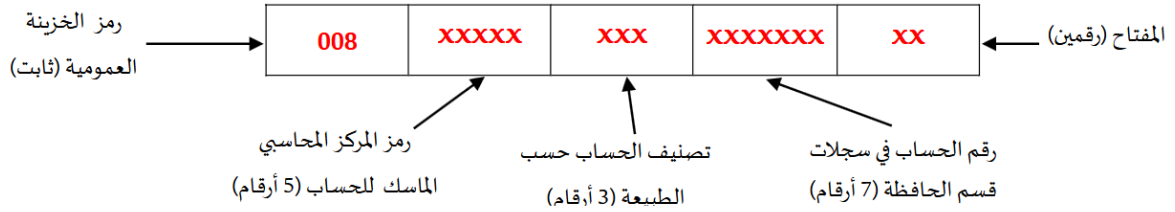
402,003.781 (المؤسسات الوطنية، الحسابات المالية، معاهد التكوين الوطني)، ويكون الحساب

402,003.941 (المؤسسات الوطنية، الحسابات المالية، معاهد التكوين الوطني الشبه طبي).

## ثانياً: حسابات إيداع الأموال

هي حسابات مفتوحة في سجلات المحاسب العموميين الرئيسيين باسم المرسلين الذين حددهم التنظيم من خلال المرسوم التنفيذي رقم 24-93 المؤرخ في 22 فيفري 2024 يحدد فئات متعاملي الخزينة وكيفية تسيير حسابات إيداع الأموال، وتوزع حسابات المرسلين بين الحسابات العامة المناسبة، ويتم ترتيبها تصاعدياً ويمنع منح نفس الحساب مرتين ولو تم إقفاله.

تتكون هذه الحسابات من 20 رقماً شأنها شأن الحسابات البنكية والبريدية، ويمكن قراءتها كما يلي:



ننبه هنا أن الحسابات الخاصة للخزينة والمخصصة لإيداع أموال الأشخاص المعنويين والخواص يتم تقسيمها داخلياً في سجلات المحاسب العمومي، أين يتم تخصيص كل مراسل أو متعامل بحساب مؤمن يتم استعماله في إطار ما يسمح به القانون، يسجل هذا الحساب حركة الأموال لهذه الهيئات أو الأشخاص، يتم تحريك الأموال في هذه الحسابات عن طريق صكوك الخزينة أو أوامر الدفع (حالات استثنائية)، يتولى قسم الحافظة تسيير هذه الحسابات ويلزم بإصدار ميزان يومي لهذه الحسابات يكون محل مراقبة وتصديق.

## ثالثاً: تنظيم مدونة حسابات الخزينة

يتم ترتيب وتنظيم حسابات الخزينة في جدول ملحق بشكل تصاعدي تبعا للمجموعات والحسابات العامة والحسابات الخاصة المشار إليها سابقاً، تظهر المدونة في جدول من 10 أعمدة (أنظر الصورة المرفقة) كل عمود يتضمن معلومة محددة حول طبيعة وعنوان الحساب والمجموعة والحساب العام الذي ينتمي إليه إضافة إلى وسائل الإثبات الواجب إظهارها عند مراقبته والنصوص التنظيمية التي تحكم عملياته.

COMPTES PARTICULIERS	S.C	INTITULE DES GROUPES DE COMPTES COMPTES GENERAUX ET COMPTES PARTICULIERS	COMPTABLES	S/D	TRANSPORT	JUSTIFICATION			OBSERVATIONS
						D	C	S	
<b>GROUPE I CAISSE ET PORTEFEUILLE</b>									
<b>COMPTE GENERAL 10 NUMERAIRE</b>									
100.001		Numéraire chez les comptables principaux	CPE	1					A Instruction générale 1 <sup>er</sup> et 4 <sup>ème</sup> partie Instruction n°08 du 10/05/68
100.002		Numéraire chez les receveurs des régies financières	CP	1					A Instruction N° 10 du 09/12/1967
100.003		Numéraire chez les Trésoriers des communes , des secteurs sanitaires et des centres hospitalo-universitaires (CHU)	CP	1					A Instruction N° 31 du 30/11/2003 Inst n°78/ME/DCT/DRIS/RCE du 17/08/91
<b>COMPTE GENERAL 11 COMPTE COURANT DU TRESOR A LA BANQUE D'ALGERIE</b>									
110.001		Compte courant du trésor à la Banque d'Algérie	ACCT	2					A Instruction générale Instruction n°08 du 10/05/68
110.002		Recettes à transférer à ACCT P/C Banque d'Algérie (prélèvement)	T/ACCT	2	530.002				A Instruction générale Instruction N° 17 du 18/10/68
110.003		Dépenses à transférer à ACCT P/C Banque d'Algérie (versement)	T/ACCT	2	530.002				A Instruction générale Instruction N° 17 du 18/10/1968
110.004		Compte d'opération avec la Banque d'Algérie	ACCT	2					A Instruction générale Instruction N° 17 du 18/10/1968

تقسم حسابات الخزينة داخل المدونة المعتمدة تبعا لطبيعة الحسابات ويمكن التمييز بين حسابات التقييد النهائية والمؤقتة، تدون حسابات التقييد النهائية العمليات التي وصلت محطات الختامية في سجلات المحاسب الرئيسي المكلف (comptable assignataire) والتي تظهر في حساباته الختامية والمقدمة حساب التسيير المجلس المحاسبة، أما حسابات التقييد المؤقت فتسجل فيها تلك العمليات التي لا تسمح بتقييدها في حسابات نهائية لسبب من الأسباب التقنية أو التنظيمية، كذلك العمليات المقيدة في حسابات محاسب ثانوي في انتظار تحويلها للمحاسب الرئيسي المكلف أو نقص الوثائق الثبوتية للعملية أو التي تتعلق بتحويل الإيرادات والنفقات بين المراكز المحاسبية.

#### رابعا: القراءة المحاسبية للمدونة

تتكون المدونة الموضحة في الجدول السابق من 10 أعمدة تصب فيها المعلومات التالية:

العمود رقم 1: رقم الحساب الخاص وهو الرقم الذي يستخدمه المحاسب العمومي في سجلاته.

العمود رقم 2: رقم السطر أو الحساب الفرعي إن وجد.

العمود رقم 3: عنوان الحساب الخاص.

العمود رقم 4: المحاسب المختص المكلف بمسك الحساب.

- العمود رقم 5: فئة الحساب (rubrique) والتي تظهر ضمن الوضعيات العشرية (SD).
- العمود رقم 6: قابلية الحساب للنقل أو الترسيد والحساب المقابل.
- العمود رقم 7: مخصص للحسابات المدينة (D)، فإذا وجد الحرف (j) في خانة الحساب يعني ذلك أن هذا الحساب المدين يجب إثبات عملياته بالوثائق المحاسبية التي يحددها التنظيم.
- العمود رقم 8: مخصص للحسابات الدائنة (C)، فإذا وجد الحرف (j) في خانة الحساب يعني ذلك أن هذا الحساب الدائن يجب إثبات عملياته بالوثائق المحاسبية التي يحددها التنظيم.
- العمود رقم 9: مخصص للرسيد (S)، فإذا وجد الحرف (j) في خانة الحساب يعني ذلك أن هذه الأرصدة سواء كانت مدينة أو دائنة يجب أن تحرر بشأن أرصدها بيانات مفصلة في تاريخ N/12/31 أما إذا وجد حرف (A) فيعني ذلك أن هذه الأرصدة (دائنة أو مدينة) يجب أن تحرر بشأنها مذكرة توافق (Note d'accord) كما هو الشأن بالنسبة للحساب الجاري للخزينة لدى بنك الجزائر، حالة التقارب للحساب الجاري البريدي (Etat de Rapprochement) محضر الصندوق فيما يخص حساب الصندوق (PV de Caisse)، وهكذا.
- العمود رقم 10: مخصصة للمراجع القانونية والتنظيمية التي تحكم الحساب.